

# هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ح 7 تلاوة القرآن

## الكريم. ج 2

عبدالكريم الخضير

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ايها الاخوة المستمعون الكرام هذا الشهر شهر رمضان هو شهر القرآن حتى لكأن هذا الشهر من اعظم العبادات فيه تلاوة هذا القرآن وهذا الذكر الحكيم الذي هو كلام ملك الملوك - [00:00:00](#)

ونود فضيلة الشيخ وفقكم الله في بداية هذه الحلقة ان نتعرض لشيء من فضل القرآن الكريم وفضل تلاوته وخاصة في هذا الشهر الفضيل. وشيء من الاداب التي ينبغي لتالي القرآن الكريم ان يكون عليها. ولو تعرضتم لشيء من حال - [00:00:28](#)

تلف في ذلك ايضا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لا شك ان رمضان هو شهر القرآن حيث انزل فيه - [00:00:48](#)

كما قال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ولا يعني هذا ان القرآن لا يعرف الا في رمضان لكن رمضان شهر المسابقة والمسارة الى الخيرات كلها - [00:01:03](#)

كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل في القرآن وغيره والقرآن عناية السلف به واضحة ظاهرة اقتداء بنبيها عليه الصلاة والسلام لانه كان يدارسه جبريل القرآن كل ليلة من رمضان - [00:01:23](#)

فهذا لا شك ان له اثر في فضل القراءة في هذا الشهر اضافة الى مضاعفة الاجر في كل العبادات في هذا الشهر. والقرآن كلام الله المنزل على رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:43](#)

هو مصدر عز هذه الامة وشرفها كما قال جل وعلا صاد والقرآن ذي الذكر ايدي الشرف كما قال جل وعلا فيه ذكركم قال نزلت كلابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به - [00:01:58](#)

وقال جل وعلا بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لكم قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه خرجه البخاري وغيره - [00:02:16](#)

رتب النبي عليه الصلاة والسلام على قراءة كل حرف عشر حسنات بين ذلك بقوله لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وجاء الحث على قراءة القرآن وتلاوته وترتيبه وفهمه وتدبره - [00:02:32](#)

والعمل به ودم هجره والاعراض عنه جاء الامر بالتدبر في مواضع من القرآن افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:02:51](#)

وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك ليتدبروا آياته وغير ذلك من الايات التي تحث على التدبر وقراءة القرآن على الوجه المأمور به كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تورث القلب - [00:03:09](#)

الايمان العظيم وتزيده يقينا وطمأنينة وشفاء كما قال جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا تدبر القرآن يورث الهدى والنور الالهي واليقين والطمأنينة. يقول ابن القيم فتدبر القرآن ان رمت الهدى - [00:03:28](#)

فالعلم تحت تدبر القرآن. هناك اداب ينبغي مراعاتها لقارئ القرآن لاسيما ونحن نلاحظ من كثير من الاخوان الذين يجلسون في المسجد ويديمون المقام في المسجد لقراءة القرآن في هذا الشهر المبارك - [00:03:52](#)

يوجد بعض ما يلاحظ عليهم مما اه قد يفهم منه عدم اه رعاية حق القرآن واحترام القرآن كما ينبغي من ذلكم كثير من الناس يقرأ

القرآن وهو يتشاءب فتصدر منه اصوات مزعجة وهو يقرأ - [00:04:13](#)

لا شك ان التثاؤب من الشيطان وعلى قارئ القرآن ان يمسك عن عن القراءة اثناء اه التثاؤب من ذلكم ان يبدأ القراءة بالاستعاذة

وبالسملة والا يقطع القراءة الا لحاجة وان يقف عند الوعد والوعيد - [00:04:35](#)

ويتأثر والا يترك القرآن منشورا من بعض الناس اذا اراد ان يسجد سجدة تلاوة ترك القرآن منشور مفتوح كذا ويضعه على الارض هذا

امتهان له. اسوأ من هذا ان يثني الورق - [00:04:58](#)

بعض الناس اذا اراد ان يسجد ثنى الورقة وهذا يعرضها للتلف ولا شك انه امتهان واسوأ من ذلك وقد رأيت قلب المصحف على وجهه

كل هذه تنبغي ملاحظته بعض الناس يمد رجله الى المصحف. هذا ايضا امتهان - [00:05:14](#)

فهذا هذا المصحف هذا القرآن كلام الله عز وجل وتعظيمه من تعظيم الله بل من تعظيم شعائر الله اضافة الى انه يجب الا يمس القرآن

الا طاهر وان يستحب ان يستقبل القبلة اثناء القراءة وغير ذلك من الاداب التي ذكرها اهل العلم - [00:05:33](#)

هناك آآ قد يمر بالقارئ سجدة سجدة تلاوة فسجود التلاوة سنة ينبغي الاهتمام به واوجه بعضهم كان شيخ الاسلام يميل الى ان الى

الوجوب سجود التلاوة في اوقات النهي يعتريه الخلاف بين اهل العلم في فعل ذوات الاسباب - [00:05:53](#)

في اوقات النهي عند من يقول بان سجود التلاوة صلاة واما الذي يقول انه ليس بصلاة وانه لا يشترط له ما يشترط للصلاة هذا ما

عنده اشكال في هذا لكن عند من يقول انه صلاة - [00:06:17](#)

ويمنع من فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي اه لا يرى السجود في مثل هذا الوقت لكن اه لا شك ان السجود امره اخف من الصلاة

ولذا ينبغي ان يحرص قارئ القرآن على السجود حتى في اوقات النهي - [00:06:31](#)

شيخ بالنسبة للتكبير في سجدة التلاوة آآ هل يجب على تالت ساجد هنا انه وهو يقرأ ان يكبر في الاولى ثم اذا انتهى يكبر الصفة في

هذا عندما يقول انه صلاة يقول كبر - [00:06:49](#)

اذا اذا سجد واذا اعتدل من السجود ويسلم انما يقول انه صلاة. نعم. وعند من يرى انه ليس بصلاة لا يكبر ولا لا اولاً ولا اخرها لكن لو

سجد وهو يصلي - [00:07:08](#)

لو سجدوا وهو يصلي فلا بأس ان ان يكبر اذا رفع واذا حفظ اذا حفظ اذا رفع للعموم حديث آآ التكبير عند كل خفض ورفع اه بعض

وهذه آآ يحتاجها من يتعلم القرآن على معلم - [00:07:21](#)

والمعلم ايظا يحتاجها آآ المعلم والمتعلم اذا كرر اية السجدة على المتعلم يعني المعلم يكرر اية الساجدة يلقتها الم تعلم والمتعلم

يكررها على المعلم. نعم. هل يسجد مرة واحدة او بعدد قراءتها او لا يسجد اصلا - [00:07:40](#)

المعلم والمتعلم كلاهما يحتاج الى الى التكرار يقول القاضي عياض اختلف العلماء في المعلم والمتعلم اذا قرأ اية السجدة فليل عليهما

السجود لاول مرة فقط وقيل لا سجود عليهما اما كونه يكرر السجود بقدر تكرار القراءة فهذا كأنه لم يقل به احد - [00:08:03](#)

جاء في صحيح مسلم عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابي

انسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فساق حديث حيثما ادركتك الصلاة فصلي -

[00:08:26](#)

وهذا دليل لمن قال بان سجود التلاوة صلاة تدل بهذا يا شيخ؟ نعم لانه قال ايها ادركتك الصلاة هي جزء من الصلاة على كل حال نعم

فضيلة الشيخ بالنسبة للمدة التي - [00:08:49](#)

يحسن بالانسان ان يختم بها القرآن الكريم ادناها اعلاها ما هل ورد شيء من ذلك آآ عند السلف ثبت في البخاري وغيره عن عبد الله

ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزدد. روى ابو داوود والترمذي مصححا عن عبد الله ابن عمرو

مرفوعا لا يفقه من قرأ القرآن - [00:09:21](#)

في اقل من ثلاث وشاهدوه عند سعيد بن منصور باسناد صحيح عن ابن مسعود اقرأوا القرآن في سبع ولا تقرأوه في اقل من ثلاث.

ولابي عبيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها - [00:09:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يختم القرآن في اقل من ثلاث قال الحافظ ابن حجر وهذا اختيار احمد وابي عبيد واسحاق وغيرهم يعني عدم القراءة في اقل من - [00:09:50](#)

عدم الختم في اقل من ثلاث لكن ثبت عن كثير من السلف وهذا مشكل ثبت عن كثير من السلف انهم قرأوا القرآن في اقل من ذلك قال النووي والاختيار ان ذلك يختلف - [00:10:04](#)

باختلاف الاشخاص فمن كان من اهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يختل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني قل من كان من اهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يختل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني - [00:10:22](#)

وكذا من كان له شغل بالعلم او غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له ان يقتصر منه على القدر الذي لا يخل منه بما هو فيه يعني لا يترك المصالح العامة - [00:10:44](#)

يكثر من قراءة القرآن لان نفع القرآن وان كان في غاية الاهمية الا انه خاص بينما الاعمال المتعدية نفعها هم صالح مسلمين نفعهم ولا بد ان لا بد للمسلمين من القيام بها - [00:11:01](#)

ومن لم يكن كذلك فالاولى له الاستكثار ما امكنه من غير خروج الى المال الي اللي ولا يقرأه هذرما هدي النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:11:18](#)